

تفسير السعدي

وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ

{ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا } التي من دخلها، كان من الآمنين، من جميع المخاوف، النائلين

كل خير وسعادة، وبر، وسرور، وثناء، وذلك لأنه من الصالحين، الذين صلحت أعمالهم

وزكت أحوالهم، وأصلح الله فاسدهم، والصلاح هو السبب لدخول العبد برحمة الله،

كما أن الفساد، سبب لحرمانه الرحمة والخير، وأعظم الناس صلاحاً، الأنبياء عليهم

السلام ولهذا يصفهم بالصلاح، وقال سليمان عليه السلام: { وَأَدْخَلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

الصَّالِحِينَ }